

أفضل الوجهات

الكاتب



ابن الديرة

الإمارات بلد الأمان، والتطور والتحديث في مختلف مجالات الحياة والخدمات الحكومية المقدمة، وهذا ليس حديثاً دعائياً يتم تداوله، وليس تنظيراً، بل أمر نلمسه يوماً بعد يوم، ويعكس حقيقة ماثلة أمام العيان، ولا تخطئها العين، وباعتراف العالم، من خلال المؤشرات التي تصدر عن مراكز متخصصة في مختلف المجالات، وآخر هذه البشائر صدور التقييمات العالمية لمنظمة «إنترنايشنز» الألمانية، والذي أكد تجاوز الإمارات المعدل العالمي في 11 مؤشراً ضمن أفضل الوجهات للمغتربين، وحققت مراكز متقدمة في 4 محاور رئيسية و11 مؤشراً من إجمالي 5 محاور و17 مؤشراً تضمنها التقرير.

هذه المنجزات لم تأت من فراغ، بل كانت نتاجاً طبيعياً، للجهود الكبيرة التي بذلتها القيادة الرشيدة منذ أكثر من خمسين عاماً، حينما بدأت برسم معالم هذه النجاحات، مع وضع اللبنات الأولى لقيام دولة الاتحاد على يد المغفور له بإذن الله القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتواصل هذا التوجه طوال عقود، الأمر الذي توج بهذه التقييمات العالمية لكثير من مناحي الحياة في الدولة، وجعلها مقصداً للراغبين بالعيش الهانئ والسعيد والأمن في الوقت نفسه.

وفي قراءة للتقييم الصادر عن المنظمة فإننا نجد أن 94% من المقيمين الذين شملهم استطلاع الرأي يشعرون بالأمان في الدولة، مع أن المعدل العالمي لم يتجاوز 81%، كما أبدى 86% سعادتهم بمدى توافر الخدمات الحكومية، لتتجاوز الإمارات المعدل العالمي بمعدل ب 25 نقطة، وأكد 78% من المستطلعين أن الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية يعتبر سهلاً وبسيطاً، و 79% ممن شملهم الاستطلاع أوضحوا أن الانتقال للعيش في الإمارات طوّر من آفاق حياتهم المهنية، فيما رأى 85% أن معرفة اللغة المحلية لم تشكل عائقاً في التواصل مع أبناء الدولة، وأكد 83% سهولة الإجراءات الإدارية، و 83% يرون سهولة في الحصول على تأشيرة للانتقال للعيش.

هذه الصدارة في تقييمات منظمة «انترنايشنز» تدعو للفخر والاعتزاز بمنجز الإمارات، الذي تحقق بقيادة صاحب

السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد
حكام الإمارات، حيث تواصل الإمارات تعزيز منجزاتها الحضارية، بما يجسد تقدمها وتطورها والنهضة المتواصلة
فيها، ويعكس السعادة التي ينعم بها أبناء الوطن والمقيمون بشكل عام، في وطن التسامح والتعايش

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.